Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قال : فتلك عبادتهم .

وقال الربيع : قلت لأبي العالية كيف كانت تلك الربوبية فى بنى إسرائيل ؟

فقال : أنهم ربما وجدوا فى كتاب الله مايخالف أقوال الأحبار والرهبان فكانوا يأخذون بأقوالهم .

أما الآيات التى تنكر على الشركاء ،وعلى الأحباروالرهبان ، هذا الحق وتثبته لله وحده فكثيرة . ونكتفى هنا ببعض الآيات .

يقول الله تعالى مخاطباً نبيه عليه السلام ، ومعاتباً إياه فى الوقت ذاته : « ياأيها النبي لم تحرم ما أحل الله لك »

ويقول الله تعالى فى توجيه النبى عليه السلام إلى الحديث عن قضايا التحريم : « قل : تعالوا أتل ماحرم ربكم عليكم »

ويقول : « قل : لا أجد فيما أوحى إلى محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ... »

وهذا النوعان من ايات يشعران بما لايدع مجالا للشك أن حق التحليل والتحريم ليس إلا لله وحده ، وأنه لايثبت لنبى من الأنبيا ... »

وهناك نوع ثالث من الآيات القرآنية يطلب إلى المسلمين ألا يستجيبوا فى التحليل والتحريم إلا لما نزل من عند الله ، وأن يمتنعوا عن الإستجابة لما هو من عند غير الله لإنه فى الحقيقة ليس إلا الإفتراء على الله .

يقول الله تعالى : « إتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ، ولا تتبعوا من دونه أولياء »

ويقول الله تعالى : « ياأيها الذين آمنوا لاتحرموا طيبات ما أحل الله لكم ، ولاتعتدوا ، إن الله لايحب المعتدين »

ويقول : « قل إما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ، قل : آلله أذن لكم أم على الله تفترون ؟ »